

¹ اِحْمَدُوا الرَّبَّ، اذْغُوا بِاسْمِهِ، عَرَّفُوا بَيْنَ الْأُمَمِ بِأَعْمَالِهِ. ² عَتُّوا لَهُ، رَتَّبُوا لَهُ، أَنْشِدُوا كُلَّ عَجَائِهِ. ³ افْتَخِرُوا بِاسْمِهِ الْقُدُّوسِ، لِيَفْرَحَ قُلُوبُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ.

⁴ اَطْلُبُوا الرَّبَّ وَقُدْرَتَهُ، التَّمَسُّوا وَجْهَهُ دَائِمًا. ⁵ اذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ، آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ قَمِهِ، يَا ذُرِّيَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ، يَا بَنِي يَعْقُوبَ مُخْتَارِيهِ. ⁷ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا، فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَحْكَامُهُ. ⁸ ذَكَرَ إِلَى الدَّهْرِ عَهْدَهُ، كَلَامًا أَوْصَى بِهِ إِلَى آلفِ دَوْرٍ، الَّذِي عَاهَدَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَقَسَمَهُ لِيِسْحَاقَ، ¹⁰ قَتَبَتْهُ لِيَعْقُوبَ قَرِيبَةً وَلِإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ¹¹ قَائِلًا: لَكَ أَعْطَيْتُ أَرْضَ كَنْعَانَ حَبْلَ مِيزَانِكُمْ. ¹² إِذْ كَانُوا عَدَدًا يُخْصَى، قَلِيلِينَ وَغُرَبَاءَ فِيهَا، ¹³ ذَهَبُوا مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، مِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَعْبٍ آخَرَ. ¹⁴ فَلَمْ يَدْعُ إِنْسَانًا يَطْلُبْهُمْ، بَلْ وَبَّحَ مُلُوكًا مِنْ أَجْلِهِمْ، قَائِلًا: لَا تَمَسُّوا مُسْتَحَائِي وَلَا تُسَيِّئُوا إِلَى أُنْيَانِي. ¹⁶ دَعَا بِالْجُوعِ عَلَى الْأَرْضِ، كَسَرَ قَوَامَ الْخُبْرِ كُلَّهُ. ¹⁷ أَرْسَلَ أَمَامَهُمْ رَجُلًا، يُوْسُفَ عَبْدًا. ¹⁸ آذَوْا بِالْقَيْدِ رَجُلَيْهِ، فِي الْحَدِيدِ دَخَلَتْ نَفْسُهُ، ¹⁹ إِلَى وَفَّتِ مَجِيءَ كَلِمَتِهِ، قَوْلُ الرَّبِّ اِمْتَحَنَتْهُ. ²⁰ أَرْسَلَ الْمَلِكُ فَحَلَّهُ، أَرْسَلَ سُلْطَانُ الشَّعْبِ فَأَطْلَقَهُ. ²¹ أَقَامَهُ سَيِّدًا عَلَى بَنِيهِ وَمُسَلِّطًا عَلَى كُلِّ مُلْكِهِ، ²² لِيَأْسِرَ رُؤَسَاءَهُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ وَيُعَلِّمَ مَسَائِكُهُ حِكْمَةً. ²³ فَجَاءَ إِسْرَائِيلُ إِلَى مِصْرَ وَيَعْقُوبُ تَغَرَّبَ فِي أَرْضِ حَامِ.

²⁴ جَعَلَ شَعْبَهُ مُنْمِرًا جِدًّا وَأَعَزَّهُ عَلَى أَعْدَائِهِ. ²⁵ حَوَّلَ قُلُوبَهُمْ لِيُعْصُوا شَعْبَهُ، لِيَحْتَالُوا عَلَى عَبْدِهِ. ²⁶ أَرْسَلَ مُوسَى عَبْدَهُ وَهَارُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ. ²⁷ أَقَامَا بَيْنَهُمْ كَلَامَ آيَاتِهِ وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامِ. ²⁸ أَرْسَلَ طَلْمَةَ فَأَطْلَمَتْ، وَلَمْ يَعْصُوا كَلَامَهُ. ²⁹ حَوَّلَ مِيَاهَهُمْ إِلَى دَمٍ وَقَتَلَ أَسْمَاكَهُمْ. ³⁰ أَقَاصَتْ أَرْضُهُمْ صَفَادَ حَتَّى فِي مَخَادِعِ مُلُوكِهِمْ. ³¹ أَمَرَ فَجَاءَ الدَّبَانُ وَالتَّبَعُوضُ فِي كُلِّ نُحُومِهِمْ. ³² جَعَلَ أَمْطَارَهُمْ بَرْدًا وَبَارًا مُلْتَهَبَةً فِي أَرْضِهِمْ. ³³ صَرَبَ كُرُومَهُمْ وَبَيْتَهُمْ وَكَسَرَ كُلَّ أَشْجَارِ نُحُومِهِمْ. ³⁴ أَمَرَ فَجَاءَ الْجَرَادُ وَعَوَّاءٌ بِلَا عَدَدٍ، فَأَكَلَ كُلَّ عُشْبٍ فِي بِلَادِهِمْ وَأَكَلَ أَنْمَارَ أَرْضِهِمْ. ³⁶ قَتَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِهِمْ، وَأَوَائِلَ كُلِّ قَوْتِهِمْ. ³⁷ فَأَخْرَجَهُمْ بِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَسْبَاطِهِمْ غَائِرٌ. ³⁸ قَرَحَتْ مِصْرُ بِخُرُوجِهِمْ لِأَنَّ رُغْبَهُمْ سَقَطَ عَلَيْهِمْ.

³⁹بَسَطَ سَحَابًا سَجْفًا وَنَارًا لِنُضِيِّ اللَّيْلِ. ⁴⁰سَأَلُوا،
 فَأَتَاهُمُ بِالسَّلْوَى وَخُبِرَ السَّمَاءِ أَشْبَعُهُمْ. ⁴¹سَقَّ الصَّخْرَةَ
 فَأَنْفَجَرَتِ الْمِيَاهُ، جَرَتْ فِي الْيَابِسَةِ تَهْرًا. ⁴²لَأَنَّهُ ذَكَرَ
 كَلِمَةً فُذِّسَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ، ⁴³فَأَخْرَجَ شَعْبَهُ يَابَتْهَاجَ
 وَمُخْتَارِيهِ يَتَرُّهُمْ. ⁴⁴وَأَعْطَاهُمْ أَرْضِي الْأَمَمِ، وَتَعَبَ
 الشُّعُوبَ وَرَثُوهُ، ⁴⁵لِكَيْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ وَيُطِيعُوا
 شَرَائِعَهُ. هَلِّلُوبَا.